العلاج بركوب الخيل مدخلاً لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - مراجعة لأدبيات المجال

Horse riding therapy as an approach to rehabilitation of people with special needs - a review of the field literature

إعداد

د. السيد صبحي متولي النحراوي

Dr. Elsayid Sobhi Metwally Nahrawi

استشاري تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

Doi: 10.21608/jasht.2022.235127

استلام البحث : ١٥ / ٢ /٢٠٢٢ **قبول النشر: ١٢ / ٣ / ٢٠٢٢**

النحراوي ، السيد صبحي متولي (٢٠٢٢). العلاج بركوب الخيل مدخلاً لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - مراجعة لأدبيات المجال. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٢٢) مايو ، ٢٩ – ٥٢.

العلاج بركوب الخيل مدخلاً لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ـ مراجعة لأدبيات المجال

المستخلص:

يجب أن نصرح في البداية أن ركوب الخيل بوصفه مهارة يجب تعلمها، يخرج عن نطاق عمل هذا البحث، فليس من أهداف هذه الدراسات المبحوثة تعليم مهارات ركوب الخيل بوصفها قدرة حركية يجب تعليمها للصبيان أو الأولاد؛ لكن جل تركيز هذا البحث على ركوب الخيل بوصفه علاجا أو مدخلا لعلاج بعض المشكلات العصبية/ الحركية، أو النفسية/السلوكية لدى من يعانون من هذه المشكلات. والفرق بين الأمرين واضح: فالاتجاه الأول يركز على تمكين الشخص السليم من اكتساب مجموعة من المهارات الحركية الدقيقة والصعبة تلك التي تلزمه في تحقيق الثبات والتحكم في وضعية جسمه على الخيل أثناء الحركة. أما الثاني: فإنه يمثل نمط علاجي تأهيلي يعتمد على استثمار حركات الخيل الإيقاعية المتساوقة مع حركة جسم الراكب له من أجل تحقيق نوع من التفاعل الحسي الحركي العضلي العصبي الذي يساعد في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها هذا الشخص الراكب.

Abstract:

At the outset, we must state that horse riding as a skill that must be learned is outside the scope of this research. It is not among the objectives of these investigated studies to teach horse riding skills as a motor ability that must be taught to boys or boys. However, the focus of this research is on horse riding as a treatment or an approach to treat some neurological/motor, or psychological/behavioral, problems among those who suffer from these problems. The difference between the two is clear; The first direction focuses on enabling a healthy person to acquire a set of fine and difficult motor skills that are necessary for him to achieve stability and control the position of his body on horses during movement. As for the second: it represents a rehabilitative treatment pattern that depends on the investment of the horse's rhythmic movements consistent with the movement of the rider's body in order to achieve a kind of sensory-motor-neural interaction that helps in treating some of the problems that this rider suffers from.

مقدمة

تعني كلمة Hippotherapy حرفياً "العلاج بمساعدة الحصان" وهي مشتقة من الكلمة اليونانية hippos التي تعني "حصان". وقد كان أبقراط أول من وصف فوائد العلاج بركوب الخيل بغرض إعادة التأهيل. وعلى الرغم من أن هذا العلاج له سنوات عديدة من التاريخ؛ إلا أن القليل من العلماء قد حددوا الأسس النظرية للعلاج بركوب الخيل وبدرجة أقل كيفية تحقيق الفوائد النفسية والجسدية والاجتماعية والتعليمية من خلال العلاج بركوب الخيل بوجه خاص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

والهدف من هذا البحث هو تزويد أخصائيو التأهيل والمربون وغيرهم بالمعلومات الحالية حول كيفية استخدام الخيول كأداة رئيسية في علاج فعال وشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث يتم دعم ذلك من خلال مراجعة الأدبيات الحالية من خلال إطار عمل مفاهيمي للعلاج بركوب الخيل.

إشكالية البحث

مفارقة عجيبة يستشعرها الباحث في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حال البحث عن موضوع "العلاج بركوب الخيل"؛ ففي الوقت الذي يجد فيه الباحث مئات الأبحاث باللغة الانجليزية، وعلى كبرى محركات البحث العالمية المعتمدة والمعتبرة، تلك التي تتناول هذا الموضوع من زوايا بحثية عديدة، بما يمثل ثراءً وجهدا معرفيا كبيرا؛ نجد في الوقت ذاته فقرا معرفيا واضحا في الدراسات العربية ذات الصلة، ويقتصر الاهتمام والذكر فقط على صفحات المواقع والميديا والفيس بوك وغيرها من الصفحات غير المتخصصة، والتي لا تمت للبحث العلمي بصلة، وهو ما يعكس إشكالية كبرى سواء على مستوى التنظير والبحث، أو على مستوى التطبيق والممارسة التي تستهدف الحصول على أعلى النتائج. وهو ما دفع الباحث إلى مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع "العلاج بركوب الخيل"، من أجل التعرف على مصطلحاته، وموضوعاته، وحدوده، ومنجزاته، وفجواته، وأهدافه، والفئات التي يستخدم معها. رغبة في تزويد الباحثين بمادة علمية رصينة، ومراجع ذات صلة تكن عونا لهم ودافع على مواصلة البحث العلمي في الموضوع، وتأصيله.

سؤال البحث

ويمكن صياغة إشكالية البحث من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالي:

– إلى أي مدى اهتمت أدبيات التأهيل، الموجودة على مواقع البحث العالمية المعتبرة بموضوع العلاج بركوب الخيل؟

وينبع منه الاسئلة التالية:

– ما هو تعريف العلاج بركوب والمفاهيم ذات الصلة؟

– ما أهم الفئات التي نستخدم معها العلاج بركوب الخيل؟

– ما هي أهم الفوائد المرجو تحقيقها من خلاله؟ وما هي أهم الصعوبات المواجهة؟

أهدف البحث

يسعى الباحث من خلال بحثه هذا تحقيق الأهداف التالية:

– التعرف على مصطلحات وموضوعات وفنيات العلاج بركوب الخيل.

– تزويد الباحثين في مجال التربية الخاصة بأهم الأبحاث والمراجع ذات الصلة بموضوع العلاج بركوب الخيل.

– تزويد الممارسين لهذا النوع من العلاج، بمزيد من مستجدات الموضوع من أجل صقل قدراتهم وتحسين جانب اللممارسة للحصول على أفضل النتائج.

– تقديم وسائل علاج بديلة بتكلفة أقل تعتمد على تقنيات محاكاة ركوب الخيل، تحقق مستهدفاته مع مخاطر أقل.

تعريف المصطلحات

أولا: الخيل لغة

الخَيْلُ: جماعة الأفراس (لا واحد له من لفظه)، والخَيْلُ: الفُرسان والجمع: أخيال، وخُيُول. وفي الحديث "الخيلُ معقود بنواصيها الخير".

ثانيا: تعريف العلاج بركوب الخيل hippotherapy

(١) هو شكل من أشكال العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والتخاطب يستخدم فيه المعالج الحركات المميزة للحصان لتوفير مدخلات حركية وحسية متدرجة بعناية. Koca, T. T., & Ataseven, H. (2015)

(٢) هو شكل من أشكال العلاج الطبيعي والمهني والكلام الذي يستخدم حركة الخيول (الحصان) لتطوير وتعزيز الأداء العصبي والجسدي من خلال توجيه حركة الحصان.

(٣) يشير العلاج بركوب الخيل إلى استخدام حركة الحصان كأداة علاجية من قبل المعالجين الفيزيائيين والمعالجين المهنيين ومعالجي النطق واللغة لمعالجة الإعاقات والقيود الوظيفية والإعاقات لدى العملاء الذين يعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي والعضلي. Meregillano, G. (2004)

ثالثا: الفرق بين العلاج بركوب الخيل وركوب الخيل العلاجي

يختلف مفهوم العلاج بركوب الخيلhippotherapy والعلاج بمساعدة الخيول Equine-assisted therapy (EAT) عن مفهوم ركوب الخيل العلاجي Therapeutic horseback riding في أن الأخير يقوم على تعليم الأفراد مهارات معينة في ركوب الخيل، بمعنى أنه يركز في الأساس على تعلم مهارات حركية فائقة الدقة تزيد من الكفاءة والمرونة الحركية للشخص الذي يتعلمها، في حين أن المفهوم الأول والثاني هو مدخل علاجي تأهيلي

نفسي يقوم على فكرة تطوير وتعزيز الأداء العصبي والجسدي من خلال توجيه حركة الحصان.

رابعا: أدبيات المجال/ مراجعة الأدبيات Literature review

مراجعة الأدبيات هي "دراسة شاملة وتفسير للأدبيات التي تتناول موضوعًا محددًا" وتُجرى مراجعات الأدب عمومًا بإحدى طريقتين:

١)كمراجعة أولية قبل دراسة أكبر من أجل إجراء تقييم نقدي للأدبيات الحالية وتبرير سبب الحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث. وفي هذه الحالة، يجب على الباحث "البحث بشكل منهجي، والنقد والجمع بين الأدبيات لإظهار فجوة في قاعدة البحث الحالية" مع إظهار "فهمهم لكل من البحث والأساليب المستخدمة سابقًا لاستقصاء المجال.

٢)كمشروع في حد ذاته يوفر مسحًا شاملاً للأعمال المنشورة في تخصص أو مجال بحث معين خلال فترة زمنية محددة .Aveyard, H. (2010).

خامسا: الحقل الدلالي للمفاهيم المرتبطة بمصطلح العلاج بركوب الخيل

تسود في الدراسات العلمية المتخصصة، مصطلحات عديدة ترتبط بموضوع العلاج بركوب الخيل، يمكن أن نذكرها على النحو التالي:

العلاج بركوب الخيل – Hippotherapy

محاكاة ركوب الخيل- Horseback riding simulators

العلاج بمساعدة الخيول (EAT)- Equine-assisted therapy

ركوب الخيل العلاجي - Therapeutic horseback riding

التعلم بمساعدة الخيول (EAL) - (EAL) Equine-assisted learning

العلاج النفسي بمساعدة الخيول (EAP) - Equine-assisted psychotherapy

العلاج النفسي الميسر للخيول (EFP)- Equine-facilitated psychotherapy

العافية الميسرة للخيول (EFW)- Equine Facilitated Wellness

الاستشارات الميسرة للخيول (EFC)- Equine Facilitated Counselling

الصحة العقلية الميسرة للخيول (EFMH)- Equine Facilitated Mental Health

القفز التفاعلي - Interactive vaulting

قيادة العربة العلاجية- Therapeutic carriage driving

الأنشطة المدعومة بالخيول (EAA)-Equine-Assisted Activities

جمعية ركوب الخيل لذوي الاحتياجات الخاصة (المملكة المتحدة)- Riding for the Disabled Association (UK)

الرابطة المهنية للفروسية العلاجية (PATH) (الولايات المتحدة)- Professional Association of Therapeutic Horsemanship (PATH) (US)

منهجية البحث

اعتمد الباحث في عمله على منهجية تحليل المحتوى Content Analysis النصي لبعض أدبيات مجال التأهيل ذات الصلة بعنوان البحث. ويعني الباحث بتحليل المحتوى تلك العملية الكمية لتحليل الرسائل التواصلية التي تتبع عملية محددة في العديد من دراسات الاتصال، بحيث يحدد العلماء تواتر الأفكار والمفاهيم والمصطلحات المحددة وخصائص الرسائل الأخرى وإجراء مقارنات من أجل وصف أو شرح التواصل .(Allen, M. (Ed. 2017).

الفكرة العامة للعلاج بركوب الخيل

تم تأسيس مفهوم العلاج بركوب الخيل على فكرة أن التطور العصبي العضلي للفرد يتم تعزيزه عندما يقوم الجسم بإجراء تعديلات على المشي والإيقاع والتكرار لحركة الحصان. بمعنى أن المشية الفردية والمتغيرة والإيقاع والتكرار لحركة الحصان يمكن أن تؤثر على التطور العصبي العضلي البشري، حيث يؤدي ركوب الخيل إلى سلسلة من ردود الفعل الجسدية والعقلية المعقدة؛ مثل إجراء تعديلات جسدية للحفاظ على المحاذاة الصحيحة للحصان.

وهكذا يمكننا أن نعقد المقارنة بين نوعين من الحركة: أولهما هي ما يمكن أن نسميها "الحركة الإيقاعية المثالية"؛ تلك التي يقوم بها الحصان. والأخرى هي "الحركة القاصرة" التي تنطوي على خلل ما نتيجة لقصور عصبي حسي عضلي. ومن خلال دمج كلا الحركتين سويا في عملية تفاعل بين الشخص والحصان، يستطيع الجهاز العصبي للشخص من تحسين أداؤه .

وبهذا يمكننا القول أن هذه الوسيلة العلاجية تعتمد في المقام الأول على التوافق الحركي بين حركه الحصان وراكبه، حيث تنتقل تموجات الخيل الناتجة من تحركه للأمام والخلف أثناء سيره مباشرة إلى عقل الانسان، فتساعده على فهم كيفية حركة الإنسان السليم، من خلال إدراك المريض لها رغم افتقاد الشعور بها. اذا فهي وسلية شبيه بالوسائل التي تستخدم في التحفيز الحسي الحركي وتحفيز الإتزان.

كما أن الحرارة المنبعثة من الحصان لها تأثير قوي على إرتخاء العضلات وبالتالي تخفف من ارتفاع نغمة العضلة في حال وجودها، بالإضافة إلى الشعور الذي تبعثه شعيرات الخيل نفسها وما لها من تأثير في التحفيز الحسي أثناء الجلوس عليه.

مع ملاحظة أنه أثناء ركوب الخيل يبذل الشخص المريض جهداً معيناً في البقاء على الوضع الصحيح للجسم وتوازنه ويقوم بتحريك مجموعة من العضلات اللازمة لذلك.

تحليل النمط الحركي للحصان

يمكن بشيء من المقارنة اليسيرة أن تلحظ مثلا الفرق بين حركة "الثور" و"الحصان"؛ حيث نلاحظ أن الأول حركاته: عنيفة، مضطربة، هائجة، غير متوقعة، خطيرة، تصيب المرء بالهلع، والخوف. بينما حركة الثاني سلسة، مرنة، متساوقة، إيقاعية، يستشعر معها

الشخص بالراحة والطمأنينة والانسجام والتوافق الحسي العضلي، وهذا هو السر في استخدام تلك الحركة الإيقاعية السلسة والمرنة في تعديل النمط الحركي غير المتساوق لدى الحالات المختلفة اعتمادا على مبدأ التفاعل المتبادل بين الحيوان والحالة.

موقع العلاج بركوب الخيل من جملة العلاجات المشابهة

يقع تكنيك العلاج بركوب الخيل في دائرة التقاطع بين مدخلين من مداخل العلاج: الأول: هو العلاج بالحركة، والثاني: هو العلاج بمساعدة الحيوانات، كما موضح في الرسم التالي:

أولا: مدخل العلاج بالحركة

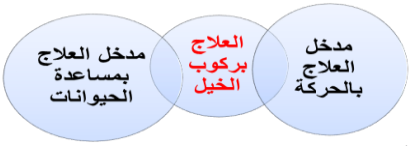

يتضمن مدخل العلاج بالحركة مدارس واتجاهات عدة تختلف فيم بينها على حسب الهدف، وطريقة الأداء، ونوعية المتلقي:

– فالتأهيل الحركي الذي يستخدم مع الأطفال الطبيعين، من غير ذوي الإعاقة، قائم على تعليم الأطفال مهارات حركية مركبة ومعقدة تستلزم قدرة ومرونة في الأداء كالسباحة أو الرماية أو ركوب الخيل، أو كرة القدم، أو غيرها من الرياضات المختلفة

– والعلاج الطبيعي يستهدف تنمية المهارات الحركية الكبرى كالمسي والقفز والدوران والجري وغيرها، لدى الحالات التي تعاني قصورا في الأداء الحركي لأي سبب من الأسباب.

– والعلاج الوظيفي يستهدف تنمية المهارات الحركية الدقيقة، لدى الأطفال الذين يعانون قصورا في هذه المهارات، مثل مهارات القبض، والمسك، واللضم، والفك والتركيب وغيرها.

– أما البرنامج النفس/ حركي، أو ما يعرف بالسيكوموتر فإنه يستهدف تعليم الطفل مجموعة من المفاهيم الأساسية كالتتابع والاتجاهات والتسلسل والزمن وغيرها، بيد أنه يحاول توصيل هذه المفاهيم من خلال الاعتماد على كون جسم الطفل نفسه جزء من عملية التعلم.

– أما الرياضة الدماغية فهي عبارة عن مجموعة من التمرينات الحركية التي تستهدف ربط الجزء الأيسر من الجسم بالفص الأيمكن من المخ والعكس، وهي تقوم بتقوية الروابط العصبية عبر الجسم وبين فصي المخ.

– أما منهجية ماسجوتوفا للتكامل العصبي الحسي الحركي للمنعكسات والتدريب الدولي على الحركات المتواترة فيستهدفان تكامل المنعكسات الأولية التي تمثل بنية الجهاز العصبي، وقاعدة الحركات الأساسية.

وهكذا نلاحظ أن العلاج بركوب الخيل يدخل في دائرة العلاجات الحركية التي تستهدف علاج نواحي القصور والضعف الحركي لدى الحالات استنادا على العلاقة الحركية المتبادلة بين الحصان والحالة، والتي تتسم بالسلاسة والسهولة والتناسق والتتابع.

ثانيا: مدخل العلاج بمساعدة الحيوانات

يعتبر العلاج بمساعدة الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب والخيول والجِمال- ويدخل في بابها الدولفين- وغيرها، من المداخل المعتبرة في عمليات التأهيل؛ سواءالتأهيل النفسي، أو الحركي. وقد تم استخدام الحيوانات للأغراض الطبية والعلاجية طوال معظم مسار التاريخ البشري، ثم كان البحث الرسمي في استخدام الحيوانات للأغراض العلاجية في الستينيات، حيث كان العمل في بيان فعالية التحقيق في مدى استخدام العلاج النفسي للحيوانات الأليفة كعلاج لاضطراب السلوك عند الأطفال. وقد نشرت في الآونة الأخيرة أبحاثا عديدة في هذا الموضوع، وقد تم دمج الحيوانات في عدد من "التدخلات بمساعدة الحيوانات"، بما في ذلك "الأنشطة بمساعدة الحيوانات"، و"العلاج بمساعدة الحيوانات"، و"برامج خدمة الحيوانات". وتشمل الأشكال الأكثر شيوعًا للتدخلات بمساعدة الحيوانات لعلاج حالات الصحة العقلية؛ الكلاب أو الخيول (Young, C., & Horton, J. (2019.

أهمية العلاج بركوب الخيل

طوّر علم النفس على مر السنين طرائق جديدة للعلاج تضاف إلى الدواء أو تستبدل به، ومن بين أنواع العلاج التي يهتم بها علماء النفس في السنوات الأخيرة هي العلاج عن طريق الحيوانات، خاصة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أو اضطرابات المزاج والخوف، إلى جانب المرضى الذين يعانون أمراضاً جسدية أو اضطرابات سلوكية.

وعلى سبيل المثال يمكن للعلاج بالحيوانات أن يساعد الأطفال المصابين بطيف التوحد على التأقلم والتواصل مع بيئتهم الاجتماعية المحيطة، وهذا أمر مهم لكون مشكلتهم الأساسية هي التواصل مع المحيط.

كما أن هناك علاقة مركبة بين الإنسان والحيوانات، إذ تمتلك الحيوانات قدرة على زيادة الراحة النفسية والجسدية لدى الإنسان؛ فالحيوانات الأليفة تشجع جسم الإنسان على إفراز هرمون الأندورفين؛ وهو هرمون مشترك بين الحيوان والإنسان، ويندرج تحت تصنيف الهرمونات الباعثة للراحة والمسكنة للألم، ويفرز كذلك اللمفوسيت الذي يسهم في تقوية مناعة الإنسان.

إلى جانب ذلك، تتسم العلاقة بين الإنسان والحيوان بالاستمرارية والثبات، وهذا عامل أساسي بالعلاج النفسي، والذي من الصعب ضبطه عندما يكون الاعتماد بالعلاج على الدواء، أو الاختصاصي النفسي بشكل كامل، فالاحتياج للحيوان يكون أقوى من طرف الشخص الذي يحتاج إلى العلاج؛ بسبب تكوّن رابط عاطفي بينهما. كما أنه يمكن للمريض التعبير عن مشاعره بشكل أكثر حرية أمام الحيوانات.لكن علاقة الشخص بالحيوان خلال العلاج تختلف

عن علاقته فيه بالحياة اليومية، إذ تكون العلاقة موجهة نحو الهدف النهائي، فالعلاج يضم ٣ عناصر، وهي المعالِج وطالب العلاج والحيوان الملائم، وهنا يذكر أن اختيار نوع الحيوان يتقرر حسب تفضيلات المريض، بالإضافة إلى توصية الطبيب.

كما يعتمد العلاج بالحيوان على خلق علاقة عميقة بين الإنسان والحيوان العلاجي، وهو ما يدفع بسهولة نحو التفريغ العاطفي وإسقاط المريض لعوالمه الداخلية على الحيوان، وذلك يسهل على المعالِج فهم الحالة والتعامل معها. أي بالأساس يستخدم الحيوان لكسر الحاجز النفسي الذي قد يبنيه المريض حتى بينه وبين طبيبه، وإن كان قد توجه إليه عن وعي بقصد التشافي، فعن طريق إسقاط مشاعره يتحدث المريض عن مشاعر الحيوان في الأوقات المختلفة دون أن يدرك أن هذه المشاعر هي مشاعره هو.

وهكذا يمكننا إجمالا التأكيد على العلاج بركوب الخيل يساهم في تحقيق النتائج التالية:

أولا: في المجال الحس/حركي

- يحسِّن التوازن ويقوي العضلات، ويسرع الإستجابات.
- يزيد السيطرة على وضعية الجسم، كما يزيد في مجال حركة المفاصل .
- يمدد العضلات القاسية والمتشنجة ويرخيها، ويزيد من القدره عل التحمل .
- يحسِّن إدراك مجال الرؤية، والتآزر
- يحسن المهارات الحركية الكبرى والصغرى، وكذلك تحسين الحركة المساعدة أو المستقلة.

ثانيا: في المجال النفس حركي

- الشعور بالسعادة، وتخفيف الاكتئاب، وتحسين توقعات للحياة
- تعزيز احترام الذات وتحفيز الذات، وزيادة التواصل اللفظي
- تطوير المهارات الاجتماعية، والرغبة في الانضمام إلى الأنشطة وممارسة الرياضة
- مساعدة الأطفال على تعلم مهارات التعاطف والرعاية
- تحسين العلاقات بين البيئة المحيطة، وتحقيق الدمج المجتمعي، وتقليل الشعور بالوحدة والعزلة

الصعوبات والمخاطر

من أهم الصعوبات التي تواجه راكبي الخيل للعلاج ما يلي:

١. عدم قناعة كثير من الحالات وأولياء الأمور بفاعلية هذا النوع من العلاج، وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من ورائه، نظرا لضعف الوعي وغياب الأدلة.

٢. صعوبة وجود الخيل المدربة، والتي يمكن استخدامها في عمليات التأهيل والعلاج.

٣. ندرة المراكز المتخصصة في هذا النوع من العلاج، مقارنة بتلك التي تستخدم في الفروسية وتعلم مهارات الحركات الدقيقة.

٤. ندرة فريق العمل الممارس لهذا التكنيك العلاجي والذي يجمع بين المعرفة والأسس النظرية من جهة، والخبرات والمهارات العملية من جهة أخرى.
٥. خطورة استخدام ركوب الخيل مع بعض الحالات؛ خاصة تلك التي تعاني مشكلات في فقرات الرقبة.
٦. صعوبة توفير البديل الآمن، والمقصود به أجهزة محاكاة ركوب الخيل، تلك التي تحقق نفس الأهداف بمخاطر أقل.
٧. التكلفة المرتفعة لسعر الجلسات، مقارنة بغيرها من جلسات التأهيل.

الفئات التي يستخدم معها العلاج بركوب الخيل

وفقا لتحليل محتوى الدرات ذات الصلة؛ فإن العلاج بركوب الخيل يستخدم مع الفئات التالية:

أولا: الشلل الدماغي

❖ **بعض الدراسات ذات الصلة:**

١. فوائد العلاج بركوب الخيل في الأطفال المصابين بالشلل الدماغي: مراجعة سردية Martín-Valero, R., Vega-Ballón, J., & Perez-Cabezas, V. (2018).
٢. آثار العلاج بركوب الخيل على المصابين بالشلل الدماغي من وجهة نظر المستخدمين: دراسة نوعية Debuse, D., Gibb, C., & Chandler, C. (2009)
٣. تأثير العلاج بركوب الخيل على التوازن في وضعية الجلوس للأطفال المصابين بالشلل الدماغي - دراسة طولية Moraes, A. G., Ângelo, V. R., Chiavoloni, L., & de David PhD, A. C. (2018)
٤. تأثير العلاج بركوب الخيل على وضعية الجلوس بين الأطفال المصابين بالشلل الدماغي Matusiak-Wieczorek, E., Dziankowska-Zaborszczyk, E., Synder, M., & Borowski, A. (2020)
٥. بروتوكول للمراجعة المنهجية والتحليل البعدي حول تأثير العلاج بركوب الخيل والعلاجات ذات الصلة بمساعدة الخيول على القدرات الحركية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي Häusler, M., & Heussen, N. (2020)
٦. آثار العلاج بركوب الخيل على الوظيفة الحركية الكبرى والأداء الوظيفي للأطفال المصابين بالشلل الدماغي Park, E. S., Rha, D. W., Shin, J. S., Kim, S., & Jung, S. (2014)
٧. تأثير العلاج بركوب الخيل على الوظيفة الحركية الإجمالية عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي: تجربة معاشة ذات شواهد Kwon, J. Y., Chang, H. J., Yi, S. H., Lee, J. Y., Shin, H. Y., & Kim, Y. H. (2015)

٨. تأثير العلاج طويل المدى بركوب الخيل على القدرة على المشي للأطفال المصابين بالشلل الدماغي ونوعية الحياة لمقدمي الرعاية لهم Mutoh, T., Mutoh, T., Tsubone, H., Takada, M., Doumura, M., Ihara, M., ... & Ihara, M. (2019)

٩. التأثيرات الفورية لجلسة العلاج بركوب الخيل على معايير المشي لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي التشنجي McGibbon, N. H., Benda, W., Duncan, B. R., & Silkwood-Sherer, D. (2009)

١٠. تأثير العلاج بركوب الخيل على تناسق المشي عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي: دراسة تجريبية Mutoh, T., Mutoh, T., Tsubone, H., Takada, M., Doumura, M., Ihara, M., ... & Ihara, M. (2019)

١١. تأثير العلاج بركوب الخيل على عشرة أطفال مصابين بالشلل الدماغي Casady, R. L., & Nichols-Larsen, D. S. (2004)

١٢. هل نوعية سطح المشي وسرعة الحصان أثناء العلاج بركوب الخيل يغيران من ديناميكيات التحكم في وضعية الجلوس عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي؟ Flores, F. M., Dagnese, F., & Copetti, F. (2019)

١٣. تأثير العلاج بركوب الخيل على الكفاءة الحركية والوظيفة لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الذين يمشون Champagne, D., Corriveau, H., & Dugas, C. (2017)

من أهم النتائج:

يُظهر الأطفال المصابون بالشلل الدماغي اضطرابات في حركة الحوض ويحتاجون إلى إعادة تأهيل فعالة. وهناك أدلة تدعم العلاج بركوب الخيل بسبب التحسينات في التوازن. ولقد كان الهدف من هذه المراجعة السردية تلخيص درجات التوصية فيما يتعلق بفوائد العلاج بركوب الخيل في الأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

النتائج: أظهرت ١٨ دراسة تغيرات سريرية في نتائج الوظيفة الحركية الإجمالية؛ كالجلوس بشكل مستقل، وسرعة المشي، وطول الخطوة، والمحاذاة الوضعية للرأس عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي. وقد تم تحديد بعض الفوائد فيما يتعلق بالعوامل النفسية، وكذلك الآثار الإيجابية على نوعية الحياة وأداء أنشطة الحياة اليومية.

الاستنتاجات: كما لوحظت مكاسب في محاذاة الوضعية وتوازن الرأس والجذع. علاوة على ذلك ، كان هناك تحسن في نوعية الحياة وأنشطة الحياة اليومية ، مثل القفز والتوازن والقوة والسلالم الصاعدة والهابطة. Martín-Valero, R., Vega-Ballón, J., & Perez-Cabezas, V. (2018)

ثانيا: متلازمة داون

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. هل يمكن للأفراد المصابين بمتلازمة داون الاستفادة من العلاج بركوب الخيل؟ دراسة استكشافية عن المشي والتوازن Portaro, S., Cacciola, A., Naro, A., Cavallaro, F., Gemelli, G., Aliberti, B., ... & Milardi, D. (2020)

٢. تحسين الوظيفة الحركية والتحكم في الوضع باستخدام العلاج بركوب الخيل عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون: تقارير الحالة Danielle Champagne, O. T., & Dugas, C. (2010)

٣. تأثير العلاج بركوب الخيل على النتائج الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة: دراسة تجريبية Murphy, D., Kahn-D'Angelo, L., & Gleason, J. (2008)

٤. تأثير العلاج بركوب الخيل على سمك عضلات البطن العميقة ونشاط الحياة اليومية عند الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية Lee, J. H., & Yun, C. K. (2017)

٥. آثار العلاج بالضغط على الوظيفة الحركية للأشخاص ذوي متلازمة داون: مراجعة منهجية De Miguel, A., De Miguel, M. D., Lucena-Anton, D., & Rubio, M. D. (2018)

٦. النتائج بعد العلاج الطبيعي الذي يشتمل على العلاج بركوب الخيل على الوظيفة العصبية الحركية والتحكم في المثانة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون: سلسلة حالات Moriello, G., Terpstra, M. E., & Earl, J. (2020)

من أهم النتائج:

الغرض من هذه الدراسة: هو تقييم ما إذا كان بروتوكول العلاج بركوب الخيل قد يؤثر على التوازن والمشي في مرضى متلازمة داون (DS).

الاستنتاجات: توضح هذه الدراسة التجريبية أن العلاج بركوب الخيل يحدد التحسن الوظيفي في سرعة المشي والعرض والتماثل الثنائي والتوازن عند متلازمة داون. Portaro, S., Cacciola, A., Naro, A., Cavallaro, F., Gemelli, G., Aliberti, B., ... & Milardi, D. (2020)

وفي دراسة أخرى: أظهر جميع الأطفال بعض التحسن في المشي والجري والقفز والجلوس والركوع والوقوف، والتماثل والراحة.

الاستنتاجات: قد يكون العلاج الطبيعي الذي يتضمن العلاج بركوب الخيل علاجًا محتملًا للمساعدة في تحسين الوظيفة الحركية الإجمالية لدى الأطفال المصابين بـ DS، ولكن قد لا تكون ثماني جلسات طويلة بما يكفي لإظهار التحسينات الرئيسية في معايير المشي أو التحكم في المثانة. هناك ما يبرر إجراء مزيد من البحث في شكل تجارب ذات شواهد أكبر لتوفير

مزيد من الدعم للتدخل لدى المصابين بمتلازمة داون. Moriello, G., Terpstra, M. E., & Earl, J. (2020)

ثالثا: التوحد

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. تأثير العلاج بركوب الخيل على التحكم الحركي والسلوكيات التكيفية والمشاركة في الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد: دراسة تجريبية Ajzenman, H. F., Standeven, J. W., & Shurtleff, T. L. (2013)

٢. تجربة معاشة ذات شواهد لركوب الخيل العلاجي عند الأطفال والمراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد Mesibov, G. (2015)

٣. التدخل بمساعدة الحيوان لاضطراب طيف التوحد: مراجعة منهجية للأدبيات O'Haire, M. E. (2013)

٤. التدخل بمساعدة الحيوان لاضطراب طيف التوحد O'Haire, M. E., Guérin, N. A., Kirkham, A. C., & Daigle, C. L. (2015)

٥. الارتباط بين ركوب الخيل العلاجي والتواصل الاجتماعي وردود الفعل الحسية للأطفال المصابين بالتوحد Ward, S. C., Whalon, K., Rusnak, K., Wendell, K., & Paschall, N. (2013)

٦. العلاج المهني بمساعدة الخيول: زيادة مشاركة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد Llambias, C., Magill-Evans, J., Smith, V., & Warren, S. (2016)

٧. تأثير التدخل بركوب الخيل على الأداء الاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد Harris, A., & Williams, J. M. (2017)

٨. فعالية برنامج العلاج المعياري بمساعدة الخيول للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد Borgi, M., Loliva, D., Cerino, S., Chiarotti, F., Venerosi, A., Bramini, M., ... & Cirulli, F. (2016)

٩. آثار ركوب الخيل العلاجي على معايير دورة المشي وبعض جوانب سلوك الأطفال المصابين بالتوحد Steiner, H., & Kertesz, Z. (2015)

١٠. الأنشطة والعلاجات بمساعدة الخيول لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد: مراجعة منهجية وتحليل بعدي Trzmiel, T., Purandare, B., Michalak, M., Zasadzka, E., & Pawlaczyk, M. (2019)

١١. تأثير الأنشطة المساعدة للخيول على اضطراب طيف التوحد

من أهم النتائج:

الهدف: توسع هذه الدراسة أبحاث التدخل السابقة بمساعدة الخيول من خلال تقييم فعالية ركوب الخيل العلاجي (THR) في التنظيم الذاتي والتنشئة الاجتماعية والتواصل

والسلوكيات التكيفية والحركية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. (ASD). Gabriels, R. L., Pan, Z., Dechant, B., Agnew, J. A., Brim, N., & Mesibov, G. (2015)

الخلاصة: تشير هذه النتائج إلى أن العلاج بركوب الخيل له تأثير إيجابي على الأطفال المصابين بالتوحد ويمكن أن يكون أداة علاج مفيدة لهذه الفئة. Ajzenman, H. F., Standeven, J. W., & Shurtleff, T. L. (2013)

وفي دراسة أخرى: كانت المناهج المختلفة لركوب الخيل العلاجي والعلاج بركوب الخيل، من أكثر التدخلات المدروسة، وقد عكست هذه الأدبيات التطور العلمي المبكر، فقد قدمت دليلًا واسعًا على المفهوم القائل بأن التدخلات بمساعدة الخيول يمكن أن تفيد الأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد. وتدعم النتائج الواعدة التحقيق المستمر الذي يركز على التوحيد القياسي والملاءمة والفعالية..(Peters, B. C. M., & Wood, W. (2017

رابعا: فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. فعالية العلاج بركوب الخيل مقابل العلاج الدوائي في اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: تجربة إكلينيكية عشوائية Oh, Y., Joung, Y. S., Jang, B., Yoo, J. H., Song, J., Kim, J., ... & Jeong, B. (2018)

٢. تأثير العلاج بركوب الخيل والتدريب على الارتجاع العصبي على وظائف المخ وتغيرات مستوى عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ في الدم لدى الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه أو اضطراب فرط النشاط Lee, N., Park, S., & Kim, J. (2017)

٣. تأثير العلاجات بمساعدة الخيول على الأعراض السلوكية والنفسية والجسدية للأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط: مراجعة منهجية White, E., Zippel, J., & Kumar, S. (2020)

٤. تأثير العلاج بركوب الخيل على وظائف المخ ومستوى عامل التغذية العصبية المشتق من الدم BDNF واللياقة البدنية لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه Lee, N., Park, S., & Kim, J. (2015)

٥. تدخل الإدارة الذاتية للانتباه والوظائف التنفيذية باستخدام العلاج المهني بمساعدة الخيول بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٤ عامًا والذين تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط Gilboa, Y., & Helmer, A. (2020)

من أهم النتائج:

الغرض: كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في تأثير الارتجاع العصبي والتخطيط الكهربائي للدماغ (EEG) على وظائف المخ ومستوى عامل التغذية العصبية المشتق من

الدم (BDNF) لدى الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه أو اضطراب فرط النشاط (ADHD) والمعالجين بركوب الخيل.

الخلاصة: أكدت هذه الدراسة زيادة ملحوظة في مستوى BDNF في الدم بعد التدريب المشترك، مما قد يؤدي إلى تحسين وظائف المخ لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. Lee, N., Park, S., & Kim, J. (2017).

خامسا: التصلب المتعدد

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. هل يحسن العلاج بركوب الخيل التوازن لدى الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد: مراجعة منهجية Bronson, C., Brewerton, K., Ong, J., Palanca, C., & Sullivan, S. J. (2010)

٢. آثار العلاج بركوب الخيل في التصلب المتعدد: دراسة تجريبية على نوعية الحياة والتشنج والمشي وقاع الحوض والاكتئاب والتعب Muñoz-Lasa, S., de Silanes, C. L., Atín-Arratibel, M. Á., Bravo-Llatas, C., Pastor-Jimeno, S., & Máximo-Bocanegra, N. (2019)

٣. شخصية مرضى التصلب المتعدد واستخدام العلاج بركوب الخيل Dziubek, A., Brola, W., Wilski, M., & Potemkowski, A. (2021)

٤. تأثير العلاج بركوب الخيل على أداء المشي لدى الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد Moraes, A. G., Neri, S. G. R., Motl, R. W., Tauil, C. B., von Glehn, F., Corrêa, É. C., & de David, A. C. (2020)

٥. آثار العلاج بركوب الخيل على استقرار الوضع لدى الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد: دراسة تجريبية Silkwood-Sherer, D., & Warmbier, H. (2007)

من أهم النتائج:

كانت جميع الدراسات التي تم فحصها في هذه المراجعة إما حالات مراقَبة أو سلسلة حالات. وقد أبلغت جميع الدراسات "الثلاث" بشكل جماعي عن تحسن في التوازن، وكشفت درجات مقياس "بيرج" للتوازن قبل وبعد الاختبار في دراستين أن التصلب المتعدد الأولي التدريجي أظهر أكبر قدر من التغيير بعد العلاج بركوب الخيل مقارنة بالأنواع الفرعية الأخرى من مرض التصلب العصبي المتعدد.

الخلاصة: العلاج بركوب الخيل له تأثير إيجابي على التوازن لدى الأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد، وله فائدة إضافية تتمثل في تحسين نوعية الحياة. ورغم أن البيانات محدودة؛ إلا أنه سيؤدي إجراء المزيد من الأبحاث إلى قاعدة معرفية أكبر ولديها القدرة على زيادة إمكانية الوصول إلى العلاج بركوب الخيل لاستخدامه كطريقة لإعادة

التأهيل. Bronson, C., Brewerton, K., Ong, J., Palanca, C., & Sullivan, S. J. (2010)

سادسا: اضطرابات الحركة لدى الأطفال

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. فاعلية العلاج بالخيول عند الأطفال المصابين بالقصور النفس حركي Del Rosario-Montejo, O., Molina-Rueda, F., Muñoz-Lasa, S., & Alguacil-Diego, I. M. (2015)

٢. العلاج بركوب الخيل تدخل لتأهيل حالات العجز في التوازن لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الحركة: تجربة إكلينيكية Silkwood-Sherer, D. J., Killian, C. B., Long, T. M., & Martin, K. S. (2012).

٣. العلاج بركوب الخيل في رعاية إعادة التأهيل للأطفال الذين يعانون من إعاقات عصبية وتأخر في النمو: سلسلة حالات Kraft, K. A., Weisberg, J., Finch, M. D., Nickel, A., Griffin, K. H., & Barnes, T. L. (2019)

٤. المهارات الحركية الإجمالية وأداء المشي لدى الأطفال بعمر سنتين وثلاث سنوات الذين يعانون من تأخر في النمو يشاركون في العلاج بركوب الخيل Brady, H. A., James, C. R., Dendy, D. W., Irwin, T. A., Thompson, L. D., & Camp, T. M. (2021)

٥. العلاج بركوب الخيل في الاضطرابات النمائية العصبية: مراجعة سردية تركز على النتائج المعرفية والسلوكية Maresca, G., Portaro, S., Naro, A., Crisafulli, R., Raffa, A., Scarcella, I., ... & Calabrò, R. S. (2020)

٦. تأثيرات العلاج بركوب الخيل على حركة الجذع والحوض والورك أثناء التمشي عند الأطفال الذين يعانون من إعاقات عصبية Encheff, J. L., Armstrong, C., Masterson, M., Fox, C., & Gribble, P. (2012)

٧. العلاج بركوب الخيل وعادات الحياة مع الأطفال الذين يعانون من عجز حركي وضعف في النمو العصبي: دراسة استقصائية تجريبية للآباء Potvin-Bélanger, A., Freeman, A., & Vincent, C. (2021)

٨. تأثير العلاج بركوب الخيل على النتائج الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة: دراسة تجريبية Murphy, D., Kahn-D'Angelo, L., & Gleason, J. (2008)

من أهم النتائج:

الخلفية: اقترحت الملاحظات الإكلينيكية أن العلاج بركوب الخيل قد يكون استراتيجية فعالة لتأهيل عجز التوازن لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الحركة. ومع ذلك، هناك بحث محدود لدعم هذه الفكرة.

الهدف: كانت أغراض هذه الدراسة هي تقييم فعالية العلاج بركوب الخيل لإدارة عدم استقرار الوضع عند الأطفال الذين يعانون من مشاكل توازن خفيفة إلى متوسطة ولتحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين التوازن والوظيفة.
التصميم: تم استخدام تصميم متكرر المقاييس لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من عجز توازن موثق.
الطريقة: شارك في هذه الدراسة ستة عشر طفلاً (٩ أولاد و ٧ فتيات) تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٦ عامًا ولديهم مشاكل في التوازن. يتكون التدخل من جلسات العلاج بركوب الخيل لمدة ٤٥ دقيقة مرتين في الأسبوع لمدة ٦ أسابيع.وقد تم إجراء تقييمين أساسيين وتقييم واحد للتوازن بعد التدخل، كما تم قياسه باستخدام مقياس توازن الأطفال (PBS)، والوظيفة، كما تم قياسه باستخدام مقياس الأنشطة لأداء الأطفال (ASKp).
الاستنتاجات: تشير النتائج إلى أن العلاج بركوب الخيل قد يكون استراتيجية قابلة للتطبيق لتقليل عجز التوازن وتحسين أداء المهارات الحياتية اليومية لدى الأطفال الذين يعانون من مشاكل توازن خفيفة إلى متوسطة. Silkwood-Sherer, D. J., Killian, C. B., Long, T. M., & Martin, K. S. (2012)

سابعا: اضطرابات الحركة لدى الكبار

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. تحليل التنشيط العصبي العضلي لعضلات الجذع أثناء جلسات العلاج بركوب الخيل Junior, J. R. B. G., de Oliveira, A. G. F., Cardoso, S. A., Jacob, K. G., & Magalhães, L. V. B. (2020)

٢. فاعلية الأنشطة والعلاجات بمساعدة الخيول في تحسين الوظيفة البدنية Rigby, B. R., & Grandjean, P. W. (2016)

٣. العلاج بركوب الخيل في المرضى البالغين الذين يعانون من اضطرابات دماغية مزمنة: دراسة تجريبية Sunwoo, H., Chang, W. H., Kwon, J. Y., Kim, T. W., Lee, J. Y., & Kim, Y. H. (2012)

٤. تنشيط عضلات الأطراف السفلية بأنواع مختلفة من العلاج بركوب الخيل Ribeiro, M. F., Espindula, A. P., Júnior, D. E. B., Tolentino, J. A., da Silva, C. F. R., Araújo, M. F., ... & Teixeira, V. D. P. A. (2018)

٥. تدخل علاجي بمساعدة الخيول لتحسين الألم ونطاق الحركة ونوعية الحياة لدى البالغين وكبار السن المصابين بالتهاب المفاصل: تجربة معشاة ذات شواهد White-Lewis, S., Johnson, R., Ye, S., & Russell, C. (2019)

٦. حركية العمود الفقري البشري أثناء العلاج بركوب الخيل. طرق الحاسوب في الميكانيكا الحيوية والهندسة الطبية الحيوية Goldmann, T., & Vilimek, M. (2012)

من أهم النتائج:
مقدمة: يعد انخفاض القدرة الوظيفية والقوة والتوازن والمرونة وخفة الحركة والتنسيق بسبب التغيرات العصبية والعضلية أحد السمات المميزة لعملية الشيخوخة البشرية. تم تسليط الضوء على العلاج بركوب الخيل باعتباره نهجًا علاجيًا له فوائد جسدية ونفسية لهذه الشريحة من السكان. ومع ذلك، فإن آثار العلاج بركوب الخيل على كبار السن تحتاج إلى مزيد من الدراسة من خلال تقييم توازنهم ومرونتهم.
الاستنتاجات: تظهر النتائج الحالية أن العلاج بركوب الخيل قد حسَّن الحركة الوظيفية لكبار السن، والتوازن الديناميكي، والمرونة. ستوجه هذه النتائج المهنيين الذين يعالجون هذه الفئة من السكان. Diniz, L. H., de Mello, E. C., Ribeiro, M. F., Lage, J. B., Júnior, D. E. B., Ferreira, A. A., ... & Espindula, A. P. (2020)

ثامنا: الاضطرابات النفسية واضطرابات ما بعد الصدمة

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. العلاج النفسي بمساعدة الخيول في الممارسة السريرية Masini, A. (2010)
٢. العلاج بركوب الخيل في المرضى البالغين الذين يعانون من اضطرابات دماغية مزمنة: دراسة تجريبية Sunwoo, H., Chang, W. H., Kwon, J. Y., Kim, T. W., Lee, J. Y., & Kim, Y. H. (2012)
٣. العلاج بركوب الخيل كعلاج للتنشئة الاجتماعية بعد الاعتداء الجنسي والضغط العاطفي Guerino, M. R., Briel, A. F., & Araújo, M. D. G. R. (2015)
٤. العلاج بركوب الخيل في مشروع الرعاية النفسية للأطفال Hameury, L., Delavous, P., & Leroy, C. (2011)
٥. الجوانب النفسية للعلاج بمساعدة الحيوان Bánszky, N., Kardos, E., Rózsa, L., & Gerevich, J. (2012).
٦. العلاج بمساعدة الخيول للقلق وأعراض إجهاد ما بعد الصدمة Earles, J. L., Vernon, L. L., & Yetz, J. P. (2015)
٧. العلاج بمساعدة الخيول للمرضى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة: دراسة حالة Shelef, A., Brafman, D., Rosing, T., Weizman, A., Stryjer, R., & Barak, Y. (2019)
٨. فعالية العلاج النفسي بمساعدة الخيول لدى قدامى المحاربين المصابين باضطراب ما بعد الصدمة Burton, L. E., Qeadan, F., & Burge, M. R. (2019).

من أهم النتائج:
الخلفية: اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) هو اضطراب شائع ومنهك بين قدامى المحاربين. على الرغم من أن العلاجات التكميلية والبديلة تكتسب قبولًا في علاج اضطراب

ما بعد الصدمة ، فإن فعالية العلاجات القائمة على الحيوانات في هذا الاضطراب غير معروفة. الهدف من العلاج النفسي بمساعدة الخيول (EAP) هو تحسين الوظائف الاجتماعية والعاطفية و / أو المعرفية للأفراد المصابين باضطراب ما بعد الصدمة.
الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف آثار EAP على أعراض اضطراب ما بعد الصدمة. افترضنا أن المحاربين القدامى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة والذين يشاركون في برنامج EAP القياسي لمدة ساعة واحدة في الأسبوع لمدة ٦ أسابيع سيعانون من انخفاض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وسيظهرون مرونة أكبر مقارنة بالأفراد الذين لا يتلقون تدخل
الاستنتاج: بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، لم ينتج عن برنامج EAP لمدة ٦ أسابيع فرق معتد به إحصائيًا فيما يتعلق بدرجات PCL-M و CD-RISC ، أو الكورتيزول اللعابي. ومع ذلك، تشير نتائجنا إلى أن EAP قد يعمل بالإضافة إلى العلاج القياسي فيما يتعلق بهذه المعلمات. وتدعم هذه الدراسة مزيدًا من الاستفسار عن العلاج بركوب الخيل كبديل محتمل فعال للمحاربين القدامى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة. Burton, L. E., Qeadan, F., & Burge, M. R. (2019).

تاسعا: الإصابات الدماغية

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. العلاج بركوب الخيل في البالغين المصابين بإصابة دماغية مكتسبة: مراجعة منهجية Marquez, J., Weerasekara, I., & Chambers, L. (2020).
٢. فعالية جهاز محاكاة العلاج بركوب الخيل في تحويل حمل الوزن نحو الجانب المصاب أثناء المشي في مرضى السكتة الدماغية Sung, Y. H., Kim, C. J., Yu, B. K., & Kim, K. M. (2013)
٣. تأثير العلاج بركوب الخيل على استعادة القدرة على المشي والتوازن لدى مرضى السكتة الدماغية Lee, C. W., Kim, S. G., & Yong, M. S. (2014)
٤. آثار العلاج بركوب الخيل والإيقاع والعلاج المعتمد على الموسيقى على الحركة الوظيفية في المرحلة المتأخرة بعد السكتة الدماغية Bunketorp-Käll, L., Pekna, M., Pekny, M., Blomstrand, C., & Nilsson, M. (2019)
٥. استخدام العلاج بركوب الخيل في تدريب المشي بعد السكتة الدماغية Beinotti, F., Correia, N., Christofoletti, G., & Borges, G. (2010)

من أهم النتائج:

يستخدم العلاج بركوب الخيل لتكملة العلاج التقليدي في الحالات العصبية مع وجود أدلة تدعم استخدامه في مرضى الأطفال. ومع ذلك، لا يوجد تقييم لمزاياها لدى البالغين المصابين

بإصابات الدماغ المكتسبة (ABI). وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان العلاج بركوب الخيل يمكن أن يحسِّن الوظيفة الحركية لدى البالغين الذين يعانون من ABI.
الاستنتاجات: تشير هذه المراجعة إلى أن العلاج بركوب الخيل آمن وجيد التحمل من قبل البالغين الذين يعانون من ABI. لم تكن الفوائد الوظيفية قصيرة المدى مرتبطة باستخدام العلاج بركوب الخيل. كما أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث عالي الجودة قبل أن يتم اعتماد العلاج بركوب الخيل كطريقة في إعادة التأهيل العصبي للبالغين. Marquez, J., Weerasekara, I., & Chambers, L. (2020)

عاشرا: دراسات محاكاة ركوب الخيل

بعض الدراسات ذات الصلة:

١. التأثير الفوري لمحاكاة ركوب الخيل على التشنج المقرب عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي: تجربة معاشة ذات شواهد Hemachithra, C., Meena, N., Ramanathan, R., & Felix, A. J. W. (2020)

٢. آثار العلاج بركوب الخيل وجهاز محاكاة ركوب الخيل على توازن الأطفال المصابين بالشلل الدماغي .Lee, C. W., Kim, S. G., & Na, S. S. (2014)

٣. مقارنة بين حركات الحصان الآلي والحصان الحقيقي في العلاج بركوب الخيل Park, J. H., Shurtleff, T., Engsberg, J., Rafferty, S., You, J. Y., You, I. Y., & You, S. H. (2014)

٤. دراسة الآثار العلاجية لجهاز محاكاة متقدم للعلاج بركوب الخيل عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي Herrero, P., Asensio, Á., García, E., Marco, Á., Oliván, B., Ibarz, A., ... & Casas, R. (2010)

٥. العلاج بركوب الحمير والعلاج بركوب الخيل: وجهان لعملة واحدة Portaro, S., Maresca, G., Raffa, A., Gemelli, G., Aliberti, B., & Calabrò, R. S. (2020)

من أهم النتائج:

النتائج: التحسينات الحادة والمتبقية في الفوائد الجسدية، مثل الوظيفة الحركية الإجمالية (كالمشي والجري والقفز) والتشنج وتناظر العضلات والوضعية والتوازن والمشية تحدث عند البالغين والأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة.ويبدو أن الفوائد تكون أكبر بعد التدخلات متعددة الأسابيع مع جلسة واحدة أو أكثر في الأسبوع. وقد لوحظت استجابات القلب والأوعية الدموية الحادة المتواضعة أثناء الأنشطة والعلاجات بمساعدة الخيول مع وجود أدلة قليلة أو معدومة على تحسين التدريب في معدل ضربات القلب أو ضغط الدم أثناء الراحة أو أثناء الركوب.

الخلاصة: تقدم مجموعة المؤلفات الحالية دليلاً على أن الأنشطة والعلاجات بمساعدة الخيول هي وسيلة فعالة لتحسين العديد من مقاييس الصحة البدنية. ومع ذلك، فهناك حاجة ماسة لمزيد من التجارب المضبوطة لتقوية قاعدة المعرفة الحالية، وإنشاء خصائص الاستجابة للجرعة للأنشطة والعلاجات بمساعدة الخيول، واستكشاف الأساس الفسيولوجي للنتائج الواعدة المقترحة من الأدبيات. Rigby, B. R., & Grandjean, P. W. (2016)

توصيات البحث

في ضوء ما تم مناقشته من موضوعات هذا البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. استثمار المناخات الطبيعية التي يعيش فيها أطفال الريف/أو غيرهم للإستفادة من ركوب الخيل

٢. تربية الأطفال – من غير بيئة الريف – على ألعاب محاكاه ركوب الخيل، رغبة في تحسين المهارات الحركية الكبرى والصغرى

٣. توفير أجهزة محاكاة ركوب الخيل تلك التي تحقق نفس أهداف بركوبه بمخاطر أقل

٤. حمل الطفل من قِبل والديه أو المدرب وتقليد مشية الحصان أو الجمل .. أو غيره، من وسائل التدخل المبكر الفعالة.

٥. البدء الفوري في تأهيل الأطفال بركوب الخيل إذا أتيحت الفرصة، وتضمينه مع برامج التدخل الأخرى.

٦. استكتاب الباحثين لمراجعة الدراسات الخاصة بركوب الخيل والعمل على إثبات فعاليته في ضوء متغيرات جديدة

٧. تعريب وترجمة ونشر الدراسات المهمة ذات الصلة من أجل زيادة الوعي بأهمية العلاج بركوب الخيل، وتضمينها أهم المواقع والصفحات االبحثية ذات الصلة بعمليات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

المراجع :

1. Aveyard, H. (2010). Doing a literature review in health and social care: A practical guide (2nd ed.). Berkshire, Great Britain: Open University Press.
2. Allen, M. (Ed.). (2017). The SAGE encyclopedia of communication research methods. SAGE publications.
3. Meregillano, G. (2004). Hippotherapy. Physical medicine and rehabilitation clinics of North America, 15(4), 843-54.
4. Casady, R. L., & Nichols-Larsen, D. S. (2004). The effect of hippotherapy on ten children with cerebral palsy. Pediatric Physical Therapy, 16(3), 165-172.
5. Murphy, D., Kahn-D'Angelo, L., & Gleason, J. (2008). The effect of hippotherapy on functional outcomes for children with disabilities: a pilot study. Pediatric Physical Therapy, 20(3), 264-270.
6. Murphy, D., Kahn-D'Angelo, L., & Gleason, J. (2008). The effect of hippotherapy on functional outcomes for children with disabilities: a pilot study. Pediatric Physical Therapy, 20(3), 264-270
7. McGibbon, N. H., Benda, W., Duncan, B. R., & Silkwood-Sherer, D. (2009). Immediate and long-term effects of hippotherapy on symmetry of adductor muscle activity and functional ability in children with spastic cerebral palsy. Archives of physical medicine and rehabilitation, 90(6), 966-974.
8. Debuse, D., Gibb, C., & Chandler, C. (2009). Effects of hippotherapy on people with cerebral palsy from the users' perspective: A qualitative study. Physiotherapy Theory and Practice, 25(3), 174-192
9. Bronson, C., Brewerton, K., Ong, J., Palanca, C., & Sullivan, S. J. (2010). Does hippotherapy improve balance in persons with multiple sclerosis: a systematic review. European journal of physical and rehabilitation medicine, 46(3), 347-353.

10. Herrero, P., Asensio, Á., García, E., Marco, Á., Oliván, B., Ibarz, A., ... & Casas, R. (2010). Study of the therapeutic effects of an advanced hippotherapy simulator in children with cerebral palsy: a randomised controlled trial. BMC Musculoskeletal Disorders, 11(1), 1-6.
11. Beinotti, F., Correia, N., Christofoletti, G., & Borges, G. (2010). Use of hippotherapy in gait training for hemiparetic post-stroke. Arquivos de neuro-psiquiatria, 68(6), 908-913.
12. Masini, A. (2010). Equine-assisted psychotherapy in clinical practice. Journal of psychosocial nursing and mental health services, 48(10), 30-34.
13. Danielle Champagne, O. T., & Dugas, C. (2010). Improving gross motor function and postural control with hippotherapy in children with Down syndrome. Physiotherapy Theory and Practice, 26(8), 564-571.
14. Hameury, L., Delavous, P., & Leroy, C. (2011). Hippotherapy in the paedopsychiatric care project. Soins. Pediatrie, puericulture, (258), 37-40.
15. Sunwoo, H., Chang, W. H., Kwon, J. Y., Kim, T. W., Lee, J. Y., & Kim, Y. H. (2012). Hippotherapy in adult patients with chronic brain disorders: a pilot study. Annals of rehabilitation medicine, 36(6), 756.
16. Silkwood-Sherer, D. J., Killian, C. B., Long, T. M., & Martin, K. S. (2012). Hippotherapy—an intervention to habilitate balance deficits in children with movement disorders: a clinical trial. Physical Therapy, 92(5), 707-717.
17. Encheff, J. L., Armstrong, C., Masterson, M., Fox, C., & Gribble, P. (2012). Hippotherapy effects on trunk, pelvic, and hip motion during ambulation in children with neurological impairments. Pediatric Physical Therapy, 24(3), 242-250.

18. Goldmann, T., & Vilimek, M. (2012). Kinematics of human spine during hippotherapy. Computer methods in biomechanics and biomedical engineering, 15(sup1), 203-205
19. Bánszky, N., Kardos, E., Rózsa, L., & Gerevich, J. (2012). The psychiatric aspects of animal assisted therapy. Psychiatria Hungarica: A Magyar Pszichiátriai Társaság Tudományos Folyóirata, 27(3), 180-190.
20. Sung, Y. H., Kim, C. J., Yu, B. K., & Kim, K. M. (2013). A hippotherapy simulator is effective to shift weight bearing toward the affected side during gait in patients with stroke. NeuroRehabilitation, 33(3), 407-412.
21. Ward, S. C., Whalon, K., Rusnak, K., Wendell, K., & Paschall, N. (2013). The association between therapeutic horseback riding and the social communication and sensory reactions of children with autism. Journal of autism and developmental disorders, 43(9), 2190-2198.
22. O'Haire, M. E. (2013). Animal-assisted intervention for autism spectrum disorder: A systematic literature review. Journal of autism and developmental disorders, 43(7), 1606-1622.
23. Ajzenman, H. F., Standeven, J. W., & Shurtleff, T. L. (2013). Effect of hippotherapy on motor control, adaptive behaviors, and participation in children with autism spectrum disorder: A pilot study. American Journal of Occupational Therapy, 67(6), 653-663.
24. Lee, C. W., Kim, S. G., & Na, S. S. (2014). The effects of hippotherapy and a horse riding simulator on the balance of children with cerebral palsy. Journal of physical therapy science, 26(3), 423-425.
25. Park, J. H., Shurtleff, T., Engsberg, J., Rafferty, S., You, J. Y., You, I. Y., & You, S. H. (2014). Comparison between the robo-horse and real horse movements for hippotherapy. Bio-medical materials and engineering, 24(6), 2603-2610.